



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: حماية البيئة- الطيران الدولي وتغير المناخ- السياسات العامة والتوحيد السياسي

تحليل إنجاز هدف إقامة مطارات مستدامة في الدول الجزرية

(مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

أقرت الدول الأعضاء، في دورات متعددة للجمعية العمومية، بالأهمية المحورية لممارسة القيادة الدائمة المتمرسية في الطيران المدني الدولي من أجل الحد من الانبعاثات المساهمة في تغير المناخ العالمي أو خفضها. وكان لهذا الموقف تأثير إيجابي جداً، إذ رحبت الدول بمبادرات المنظمة، وأصبح لدى ما مجموعه ١١٤ دولة عضواً حالياً، تمثل أكثر من ٩٣,٤٪ من الحركة الجوية الدولية في جميع أنحاء العالم، خطط عمل تقدمها طوعاً إلى الإيكاو.

وتسلط الإيكاو الضوء باستمرار على المشاركة النشطة للدول الأعضاء والمنظمات الدولية في الأنشطة المتعلقة بخطط عمل الدولة. وعلاوة على ذلك، تسهل الإيكاو إقامة تحالفات من أجل مساعدة الدول على صياغة خطط عملها وتنفيذها. وبناءً على ذلك، أعدت الجمهورية الدومينيكية ثلاث نسخ من خطة عملها لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وقدمتها إلى الإيكاو، إذ قدمت النسخة الأولى في عام ٢٠١٣، مبديةً حسها القيادي في الإدارة البيئية وفي اعتماد مختلف تدابير تخفيف الانبعاثات. وتشكل التوعية بعناصر النظام الأساسية، مثل المطارات، ضرورةً للحصول على النتائج المتوقعة. وأدت المطارات الدولية في الجمهورية الدومينيكية دوراً بالغ الأهمية، وتغيرت سياسات تشغيل المطارات بشكل مطرد.

ويشكل نجاح الخطوات الإيجابية المتخذة للتخفيف من آثار تغير المناخ دليلاً واضحاً على الالتزام بالأهداف الاستراتيجية للإيكاو ويتجسد في الطيران الأخضر، الأمر الذي يمكن أن يحقق هدف النمو الكربوني المحايد في محطات المطار من خلال التزام تتعهد به إدارات المطارات وخطوات صارمة متخذة في سبيل تحقيق هذه الغاية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) حثّ الإيكاو على مواصلة إجراء دراسات الجدوى المفصلة بشأن تقييم الأهداف المقترحة، وأثرها على النظام، وتأثيرها على النمو والتكاليف في جميع البلدان، ولا سيما البلدان الجزرية النامية؛
- (ب) حثّ الدول على الترويج لإنشاء مطارات مستدامة بين مشغلي مطاراتها من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

| | |
|-----------------------|-------------------------------------------------------------|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - حماية البيئة |
| الآثار المالية: | لا توجد |
| المراجع: | القرار ٣٩-٢ الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو. |

¹ النسخة الإسبانية مقدمة من الجمهورية الدومينيكية.

١- المقدمة

١-١ تشكل التحالفات الاستراتيجية مع الكيانات الحكومية المسؤولة عن السياسات البيئية الوطنية عاملاً أساسياً في توطيد ثقافة الحماية في جميع مجالات الإنتاج الوطني التي أدت، إلى جانب التزام البلد بالمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستراتيجية الوطنية، إلى حفز السياسات الوطنية القائمة على تشجيع استخدام مصادر بديلة للطاقة.

٢-١ وبما أنّ الطيران، وهو أحد ركائز الاقتصاد والتكامل العالميين، لا يمكن أن يفلت من الواقع، استفادت الجمهورية الدومينيكية من هذه الظروف لتعزيز حماية البيئة في مجال الطيران، بموازاة المساهمة في الأهداف الاستراتيجية الوطنية والأهداف الاستراتيجية للإيكوا، وتعزيز تطوير صناعة الطيران الوطنية من خلال ما تتلقاه من إعانات مالية مباشرة.

٣-١ وفي إطار السياسات البيئية لمعهد الطيران المدني الدومينيكي المُعدة لتعزيز تنمية الطيران المستدامة، تَبَت المعهد منشأة كهروضوئية بقوة ميغاواط واحد في مجمع صناعة الطيران الدومينيكي، الذي يضم مبنى الملاحة الجوية ومبنى مقر مراقبة الطيران "Norge Botello" والأكاديمية العليا لعلوم الطيران؛ حيث توفر هذه المنشأة ٤٥٪ من الطاقة التي يستهلكها المجمع. ويسلط هذا المشروع الضوء على سياسة إدارة موارد الطاقة المناسبة والمسؤولة في تشجيع استهلاك الطاقة الكهربائية على نحو حذر ومستدام.

٤-١ ويمكن الادعاء بكل مسؤولية الآن بأنّ الجهود الإدارية المستمرة لمعهد الطيران المدني الدومينيكي والعمل الشاق الذي تقوم به المجموعات المختصة في هذا القطاع الحيوي للغاية قادت إلى حد كبير النقلة من طاقة الوقود الأحفوري إلى الطاقة المستمدة من المصادر المتجددة. ونتيجة لذلك، أصبحت نسبة مئوية عالية من الاستهلاك الكهربائي في الكثير من مباني المطارات الدولية مستدامة الآن بفعل الطاقة الكهروضوئية، بمنشآت تبلغ قدرتها نحو ٨ ميغاواط.

٥-١ وتشمل الأهداف المقترحة في خطة العمل الوطنية لخفض الانبعاثات في البنية الأساسية للمطارات، ما يلي على أقل تقدير:

(أ) اعتماد أفضل الممارسات التشغيلية التي أوصت بها الإيكوا لتخفيف استهلاك الوقود وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون اعتباراً من عام ٢٠١٩؛

(ب) تقليل الاستخدام الحالي لوحدات الطاقة الإضافية في المطارات الدولية الرئيسية بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٠؛

(ج) الحد من الانبعاثات الناتجة حالياً من الأنشطة المتعلقة بالمطارات بنسبة ١٥٪ على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠.

٦-١ وتنفذ هذه الأهداف في أرض الواقع، حسبما يتضح من الصور الواردة في المرفق.

٢- التحليل

١-٢ حسبما هو معروف ومسلم به أن حلّ مشكلة انبعاثات غازات الدفيئة في الطيران الدولي يتطلب التزاماً فعلياً وتعاوناً من الدول والصناعة. وتحظى بالترحيب بالالتزامات الجماعية التي أعلنها المجلس الدولي للمطارات (ACI)، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO)، واتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC)، والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعة الطيران والفضاء (ICCAIA)، نيابة عن صناعة النقل الجوي الدولي، في سياق العمل المتواصل على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وصولاً إلى هدف النمو الكربوني المحايد اعتباراً من عام ٢٠٢٠ وخفض انبعاثات الكربون بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠، مقارنة مع المستويات المسجلة في عام ٢٠٠٥.

٢-٢ وأعدت الجمهورية الدومينيكية ثلاث نسخ من خطة عملها لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وقدمتها إلى الإيكاو، إذ قدمت النسخة الأولى إلى الإيكاو في عام ٢٠١٣، مؤكدةً ريادتها الإقليمية في مجال الإدارة البيئية واعتماد تدابير تخفيف الانبعاثات.

٣-٢ وأدت المطارات الدولية في الجمهورية الدومينيكية دوراً نشطاً للغاية وخضعت سياساتها التشغيلية لتغيير كبير. وأحرز تقدم ملحوظ بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٩. فخلال تلك الفترة الزمنية القصيرة، تم تخفيف آثار غازات الدفيئة بوسائل شملت تركيب منشآت لإنتاج ١٠ ميغاواط تقريباً من الطاقة الشمسية، بتمويل خاص إلى حد كبير.

٤-٢ وبالنسبة لإدارة واحدة فقط، هي مؤسسة "المطارات الدومينيكية للقرن الحادي والعشرين" (تدير خمسة مطارات دولية ومطاراً محلياً واحداً)، تتطوي هذه المبادرة، التي تُنفذ في إطار استراتيجية لإرساء حماية بيئية سليمة وأهداف مستدامة لعام ٢٠٢٠ (تشمل تقليص بصمة الكربون بنسبة ٢٠٪ مقارنةً بعام ٢٠١٣، وحماية التنوع البيولوجي، والحصول على شهادة إيزو ISO 14001، وتحقيق الأهداف الكربونية لجميع المطارات في الشبكة) على توفير ما يبلغ مجموعه ٦٥٠٠ طن سنوياً من ثاني أكسيد الكربون، أي ما يعادل استهلاك ٤٠٥ ٧٣١ برميلاً من الوقود أو ٦٥٨ ٩٥ أسطوانة من غاز البروبين زنة ٥٠ طناً.

٥-٢ وتم ترخيص إدارتين من إدارات المطارات الأربع (ستة مطارات من المطارات الدولية الثمانية) في الجمهورية الدومينيكية بمستويين لاعتماد كربون المطار بموجب برنامج اعتماد كربون المطار (ACA). ويسعى مطار سيباو الدولي ذو المستوى ٢ (خفض الانبعاثات) و"المطارات الدومينيكية للقرن الحادي والعشرين" ذات المستوى ١ (رسم الخرائط) بجهد دائم إلى نيل أعلى المستويات الممكنة.

٦-٢ ومن من بين ١٤ مطاراً معتمداً في المستوى ١ (رسم الخرائط) في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يوجد ستة مطارات منها في الجمهورية الدومينيكية. وعلاوةً على ذلك، من بين ستة مطارات معتمدة في المستوى ٢ (خفض الانبعاثات) في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يوجد مطار واحد في الجمهورية الدومينيكية.

٧-٢ وفيما يتعلق بإدخال معدات تعزز الكفاءة في استهلاك الطاقة، يستخدم مشغل خدمة ساحة وقوف الطائرات في مطار بونتا كانا معدات مساندة أرضية كهربائية، وسيعلم مدير محطة المطار قريباً عن مشاريع أخرى للطاقة المتجددة.

٨-٢ وقاد معهد الطيران المدني الدومينيكي، الذي يمثل الدولة في مجال التعاون مع الإيكاو، التغيير في ثقافة الشركات داخلياً وبين كل أصحاب المصلحة، مما حقق فوائد بيئية واقتصادية على حد سواء، حسبما يتضح من استخدام معدات تكييف الهواء، ومعدات الدعم الأرضية ومعدات دعم ساحة وقوف الطائرات من مصادر الطاقة المتجددة. وتتحقق استدامة هذه المبادرات بسياسة الدولة التي تسعى إلى ترسيخها من خلال حوافز ضريبية تولد عوائد استثمارية.

٩-٢ وتقتصر الجمهورية الدومينيكية، بالتعاون مع الدول الأخرى الأعضاء في الإيكاو ومنظمات القطاع الخاص وصناعة الطيران، القيام بمساعي مشتركة من أجل تحقيق الهدف العالمي الجماعي الطموح المتوسط الأجل والمتمثل في الحفاظ على انبعاثات الكربون الصافية العالمية من الطيران المدني الدولي على نفس المستوى، اعتباراً من عام ٢٠٢٠، مع مراعاة ظروفها الخاصة وقدراتها الناشئة عن كونها دولة جزرية نامية تعتمد مع ذلك العمل على تحقيق نمو مستدام لصناعة الطيران الدولية.

٣- المناقشة

١-٣ تدرك الجمهورية الدومينيكية أنّ الكثير من التدابير الحالية والمستقبلية التي اتخذتها الدول الأعضاء في الإيكاو من أجل تحقيق الأهداف الجماعية الطموحة ستفتح مجالات أخرى كثيرة من أجل المساهمة في الحد من

انبعاثات الطيران، ونتيجة لذلك لا بد لها من مواصلة تعزيز ثقافة حماية البيئة التي تتطوي على إمكانات كبرى تنتظر تطويرها.

٢-٣ وقد أُحرز تقدّم كبير في إدخال مصادر الطاقة المتجدّدة في المطارات الدولية في الجمهورية الدومينيكية خلال فترة زمنية قصيرة للغاية. ومن المهمّ تكرار هذا الإنجاز في ظلّ تغيير ثقافة شركات المطارات. وتدعو الجمهورية الدومينيكية الإيكاو إلى تشجيع نقل تجربة الأنشطة المنفّذة في الجمهورية الدومينيكية إلى دول أخرى مماثلة.

٣-٣ وتحتّ الجمهورية الدومينيكية الدول الأعضاء في الإيكاو على أخذ الخبرة المكتسبة من المبادرات التي نفذتها في الاعتبار، سعياً إلى تحقيق أهداف خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

APPENDIX



CO₂ EMISSION REDUCTION ACTION PLAN

INTERNATIONAL CIVIL AVIATION/DOMINICAN REPUBLIC



Energía solar en Aeropuerto del Cibao



Tractores Eléctricos en Punta Cana



GPU y PCA en Punta Cana



Escaleras solares en Punta Cana

Energía solar en Aeropuerto de Cibao = Solar energy at Cibao Airport
Tractores Eléctricos en Punta Cana = Electric tractors at Punta Cana
GPU y PCA en Punta Cana = GPU and PCA at Punta Cana
Escaleres solares en Punta Cana = Solar escalator at Punta Cana



Different AERODOM airports

- انتهى -